

EM/RC66/13
ش م/ل إ 13/66
تموز/يوليو 2019

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة السادسة والستون
البند 4 (و) من جدول الأعمال المبدئي

نسخة اللجان الإقليمية

الأصل: بالإنكليزية

برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023 إطار النتائج: أحدث المعلومات

برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023

إطار النتائج: أحدث المعلومات

لِمَ أُعدَّت هذه الوثيقة؟

1- في أيار/ مايو 2019، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون الميزانية البرمجية 2020-2021 في القرار ج ص ع72-1، وطلبت من المدير العام في جملة أمور، مواصلة إعداد إطار النتائج الخاص ببرنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023 بالتشاور مع الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال اللجان الإقليمية، وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير 2020.

لِمَ نحتاج إلى إطار للنتائج؟

2- يركز برنامج العمل العام الثالث عشر على الأثر القابل للقياس الواقع على صحة الناس على المستوى القطري. ومن أجل تنفيذ نظام القياس هذا، يلزم استخدام إطار للنتائج من أجل تتبع المنتظم للجهود المشتركة التي تبذلها الأمانة والدول الأعضاء والشركاء في سبيل بلوغ غايات برنامج العمل العام الثالث عشر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وقياس مساهمة الأمانة. فضلاً عن ذلك، فإن تقييم المنظمة في الفترة 2017-2018 الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف أشار إلى أنه تمشياً مع نهج زيادة الأثر والتركيز على الحصائل الذي ينتهجه برنامج العمل العام الثالث عشر، يلزم استخدام مقياس دقيق ومعقول لمساهمة المنظمة كما يلزم توخي الوضوح بشأن ما يجري تتبعه وقياسه.¹

ما هو إطار النتائج؟

3- يتكون إطار النتائج (الملحق) من النتائج التي نستهدفها لإحداث أثر على صحة الناس على المستوى القطري، والنظام الخاص بقياس الأثر (المؤشر الأعلى مستوى المتمثل في متوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة، والغايات المليارية الثلاثية والمؤشرات المتعلقة بها)، والحصائل (المؤشرات البرمجية الستة والأربعين) والمخرجات (باستخدام سجل متكامل لقياس النتائج). وبذا فإن إطار قياس الأثر الصادر عن المنظمة والخاص ببرنامج العمل العام الثالث عشر² والسجل المتكامل لقياس النتائج يشكلان معاً نظام القياس لسلسلة النتائج.

1 شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف. تقييمات شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف: منظمة الصحة العالمية. نيسان/ أبريل 2019 (<http://www.mopanonline.org/assessments/who2017-18/>)، تم الاطلاع في 24 حزيران/ يونيو 2019).

وفضلاً عن ذلك، فإن المعلومات الإضافية المستمدة من دراسات الحالة النوعية ستوفر رؤية أكثر شمولاً للأثر العام للمنظمة.

ما هو الإطار الزمني لإطار النتائج؟

4- يمتد الإطار الزمني لإطار النتائج، مثله في ذلك مثل برنامج العمل العام الثالث عشر، من عام 2019 إلى عام 2023، ومن ثم فإنه يشمل الفترات الخاصة بثلاث ميزانيات برمجية منفصلة، وهي: نهاية الثنائية 2018-2019، والثنائية 2020-2021 (الميزانية البرمجية المعتمدة في أيار/ مايو 2019)، والثنائية 2022-2023.

ما هو العمل المتبقي لوضع إطار النتائج في صيغته النهائية؟

5- وفقاً للقرار ج ص ع 72-1، تلخص هذه الوثيقة الخطط الخاصة بما يلي: تتقيح القيم العديدة للأهداف المرئية لكل مؤشر من المؤشرات البرمجية؛ وبلورة الأساليب لحساب كل مؤشر من مؤشرات الغايات المليارية الثلاثية ومتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة؛ واختيار الأمانة لمؤشرات إضافية بالتشاور المستمر مع الدول الأعضاء، ووضع الصيغة النهائية للمؤشرات الرئيسية للبعد الخاص بالنتائج في السجل المتكامل لقياس النتائج. ويرد فيما يلي موجز لكل خطوة من هذه الخطوات. كما توضح هذه الوثيقة أيضاً عملية وضع مقاييس المخرجات.

كيف ستُنقح القيم العديدة للأهداف المرئية؟

6- تعمل الأمانة حالياً، بما في ذلك مع الشركاء في خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية، على تحديد أهداف مرحلية لعام 2023 للغايات المحددة لعام 2030 التي تنص عليها أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. ويُعتمد عقد اجتماع مع ممثلي الدول الأعضاء وجميع الشركاء في خطة العمل العالمية والخبراء، في أيلول/ سبتمبر أو تشرين الأول/ أكتوبر 2019، للاتفاق على الأساليب التي ستستخدم في تقدير القيم الأساسية للمؤشرات ذات الصلة لعام 2018 والأهداف المرئية المحددة لعام 2023. وستكون الأهداف المرئية بمثابة نقطة للتحقق في منتصف الفترة المحددة لأهداف التنمية المستدامة، من أجل التأكد من سير التقدم على النحو المنشود. وستقدّم البيانات الأساسية لعام 2018 والأهداف المرئية لعام 2023 في تقرير مرجعي يُعد في وقت لاحق من عام 2019. وبما أن 38 من المؤشرات البرمجية الستة والأربعين تمثل مؤشرات خاصة بأهداف التنمية المستدامة، فلن يكون عبء الإبلاغ الواقع على الدول الأعضاء كبيراً.

كيف ستوضع الأساليب لحساب كل مؤشر من مؤشرات الغايات المليارية الثلاثية ومتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة في صيغتها النهائية؟

مؤشر التغطية الصحية الشاملة

7- سيستخدم مقياس موحد يشمل تغطية الخدمات الصحية والصعوبات المالية ذات الصلة، في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف المرئية لبرنامج العمل العام الثالث عشر. وسيستمر قياس تغطية الخدمات الصحية باستخدام مؤشر تغطية الخدمات الذي وافق عليه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات

أهداف التنمية المستدامة. وقد وُثِّقت المنهجية التي سُنِّتْستخدم في وضع المؤشر المتعلق بالمؤشر 3-8-1 الخاص بأهداف التنمية المستدامة، توثيقاً جيداً وهي تتمثل في أسلوب بسيط للتجميع.¹

8- وتحدث الصعوبات المالية الناجمة عن كبر حجم الإنفاق على الصحة إذا اضطرت الأسرة المعيشية إلى دفع مبلغ كبير جداً من دخلها المتاح للحصول على الخدمات الصحية (مدفوعات كارثية) أو إذا دفع بها سداد تكلفة هذه الخدمات إلى ما دون خط الفقر (مدفوعات مُسببة للفقر). وقد اعتمدت وُثِّقت المنهجية المستخدمة في تقدير الصعوبات المالية المتعلقة بالمؤشر 3-8-2 الخاص بأهداف التنمية المستدامة، من قِبَل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.¹

9- وُثِّقَ الدول الأعضاء والأمانة والشركاء في منظومة الأمم المتحدة وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة جميعهم بأن القياس الحالي لتغطية الخدمات الصحية يركز على التغطية "الأولية" ولا يُسجَل التغطية "الفعّالة"، أي إذا ما كان الناس الذين يحتاجون إلى الخدمات الصحية يحصلون على خدمات بالجودة الكافية لتحقيق المكاسب الصحية المرغوبة. وقد بدأت الأمانة العمل لإعداد مؤشر مُحدَّث يُصنَّف المؤشرات الاقتفائية حسب نوع الرعاية (الرعاية التعزيزية والوقائية والعلاجية والتأهيلية والملطفة) وحسب الفئة العمرية (مراحل العمر). وستعقد الأمانة اجتماعاً لممثلي الدول الأعضاء والخبراء والشركاء في منظومة الأمم المتحدة لانتهاؤه من العمل المنهجي المتعلق بالمؤشر المُحدَّث. وسيُجرَّب مؤشر التغطية الصحية الشاملة المُحدَّث الذي يقيس تغطية الخدمات الفعّالة في بعض البلدان خلال عام 2019، في ضوء التعليقات التي أدلت بها الدول الأعضاء في اجتماعات الأجهزة الرئاسية التي عُقدت في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2019 وأثناء المشاورات غير الرسمية في الفترة الفاصلة بين الدورتين في أعقاب الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير، وستُعرض النتائج على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

10- وستوضع الصيغة النهائية للأساليب المُفصّلة لدمج تغطية الخدمات الفعّالة والصعوبات المالية المرتبطة بها من أجل تقدير عدد الأشخاص في المجموعة السكانية الذين يستفيدون من التغطية الصحية الشاملة، خلال عام 2019، بالتشاور مع الدول الأعضاء والشركاء والخبراء.

مؤشر الحماية من الطوارئ الصحية

11- يتكون مؤشر الحماية من الطوارئ الصحية من ثلاثة مؤشرات اقتفائية تجمع بيانات عن أنشطة الاستعداد لمواجهة الطوارئ الصحية والوقاية منها والكشف عنها والاستجابة لها. وهذا المؤشر عبارة عن متوسط قيمة مؤشرات القدرة على الاستعداد والوقاية والكشف والاستجابة. وسوف تُنقح المنهجية والخطوات اللازمة لتحسين توافر البيانات، ولاسيما للمؤشر الخاص بالكشف والاستجابة، خلال عام 2019. وستجري استشارة الدول الأعضاء في عملية وضع الصيغة النهائية للمنهجية.

1 انظر مستودع البيانات الوصفية للشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadata-03-08-01.pdf>، تم الاطلاع في 24 حزيران/يونيو (2019).

مؤشر تمتع السكان بمزيد من الصحة

12- يركّز مؤشر تمتع السكان بمزيد من الصحة على قياس أثر تدخلات متعددة القطاعات تتأثر بالنهوج الخاصة بالسياسات والدعوة والتنظيم التي تخضع لإشراف قطاع الصحة. ويجري حالياً اختيار المؤشرات ذات الأولوية من بين المؤشرات البرمجية. وتعكف الأمانة الآن على صياغة طريقة حساب الغاية المتمثلة في زيادة السكان الذين يتمتعون بمزيد من الصحة بمقدار مليار شخص، حيث يتناول فريق عامل مناقشة المسائل المنهجية ومعالجتها. وسوف تُستعرض المنهجية المقترحة في مشاوره مع ممثلي الدول الأعضاء والخبراء في أيلول/ سبتمبر أو تشرين الأول/ أكتوبر 2019.

متوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة

13- يتمثل متوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة في مقياس موجز لصحة السكان يتضمن قياس مدة الحياة ومدة التمتع بالصحة. وهو متوسط عدد السنوات التي يُتوقع أن يعيشها الشخص متمتعاً بموфор الصحة، مع مراعاة السنوات التي يعيشها في ظل اعتلال الصحة بسبب المرض أو الإصابة. وتُبلغ المنظمة بانتظام عن متوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة من خلال التقديرات الصحية العالمية باستخدام منهجية موحدة مقبولة.

14- وسوف تُتاح النسخ المُحدّثة للوثيقة المتعلقة بالمنهجية على شبكة الإنترنت، وتُقدم النسخة النهائية إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة إلى جانب البيانات الأساسية والأهداف المرحلية الخاصة بمؤشرات الغايات المليارية الثلاثية والمؤشرات البرمجية. وستشمل الوثيقة المتعلقة بالمنهجية أيضاً النهوج المقترحة لتصنيف البيانات الخاصة بالمؤشرات البرمجية ومؤشرات الغايات المليارية الثلاثية للتمكين من الرصد بغية تحديد من يُركون خلف الركب.

كيف سيجري اختيار المؤشرات الإضافية؟

15- تُشكّل أولويات الصحة العمومية الأخرى مثل تغطية الخدمات الخاصة بالاضطرابات النفسية الوخيمة، واعتماد كبار السن على الرعاية، والفحص لتحري سرطان عنق الرحم، والرعاية الملطفة، مجالات أخرى يجري النظر في إضافة أهداف مرحلية ومؤشرات تتعلق بها. وستواصل الأمانة التعاون مع الدول الأعضاء ومع الخبراء خلال الفترة 2019-2021 على تحديد المؤشرات الخاصة بهذه المجالات واستكشاف طرق لتعزيز مصادر البيانات ووضع الصيغة النهائية للمنهجية من خلال سلسلة من المشاورات التقنية. وستُحدد القيم الأساسية والأهداف المرحلية بعد استكمال هذه الخطوات.

16- وسوف تُقدم المؤشرات المتفق عليها إلى المجلس التنفيذي كي تُدرج في الميزانية البرمجية القادمة في الثنائية 2022-2023.

كيف ستُقاس مساهمة الأمانة ومخرجاتها؟

17- تعكف الأمانة على إحداث تحوّل كبير في النهج الذي تتبّعه في قياس مساهمتها، لتتحول من اتّباع نهج مُجمّع ينطلق من القمة إلى القاعدة إلى نهج آخر يقيس الحاصلات التي تحقّقها المنظمة على المستوى القطري. وستقيس الأمانة معدلات إنجاز المخرجات بوصفها وسيلة لإثبات مساهمتها في تحقيق الحاصلات والنتائج في كل بلد. ويستلزم الطابع المتكامل الذي يتسم به إطار النتائج، ولاسيما المخرجات الواردة فيه، اتّباع طريقة مبتكرة لقياس هذه المخرجات تعزيزاً لجوانب مساءلة الأمانة عنها، وقياس ما تحقّقه من حواصل على نحو أجدى.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تقترح الأمانة اتباع نهج جديد في قياس تلك المخرجات على النحو التالي: لن تُحدّد بعد الآن عدداً كبيراً من المؤشرات المتعلقة بالمخرجات لأن هذا النهج أثبت قصوره في ضمان تحقيق الشفافية والمساءلة، ولأن تلك المؤشرات لم تقس إلا جزءاً ضئيلاً من المخرجات المُنجزة.

18- ويعتمد النهج الجديد لقياس المخرجات نهج السجل المتكامل لقياس النتائج. وفي هذا النهج تقترح الأمانة قياس مدى عمق كل مخرج ومدى اتساعه باستخدام ستة بارامترات من بارامترات التقييم، أو ما يسمى بالأبعاد. وسيجري تقييم مجموعة مماثلة من هذه الأبعاد لدى إنجاز كل مخرج، وذلك على النحو التالي: مدى جودة أداء الأمانة لوظائفها في مجال القيادة؛ مدى تقديم الأمانة للمنافع العالمية ذات الصلة بإنجاز المخرجات؛ مدى ترويد الأمانة للبلدان بالدعم التقني؛ مدى دمج المنظور الجنساني والإنصاف وحقوق الإنسان في التدخلات الرامية إلى إنجاز المخرجات؛ مدى إنجاز المخرجات على نحو يراعي كما ينبغي تحقيق أعلى قيمة بأفضل سعر؛ مدى تطبيق مؤشرات إحرار النجاح في وقت مبكر (المؤشرات الرائدة) بطرق تؤثر في الحصائل المُحققة (سُتربط المؤشرات الرئيسية بمؤشرات الحصائل، أي المؤشرات البرمجية الستة والأربعين ومؤشرات الغايات المليارية الثلاثية).

ما هو العمل المتبقي فيما يتعلق بقياس المخرجات؟

19- ستُعدّ خلال عام 2019 مجموعة محدّدة من المؤشرات أو المعايير لقياس مدى تحقق كل بُعد ضماناً لتوخي المزيد من الموضوعية في القياس والإبلاغ عن التقييم.

20- ويُعد ذلك نهجاً أشمل وأوثق لقياس المخرجات لأنه يقيس إنجاز عمل الأمانة بطرق تؤثر على وقع هذا العمل. ويُساعد هذا النهج على تتبع أداء كل كيان على كل مستوى من مستويات المنظمة، ويتيح هذا اتباع طريقة أفضل لضمان المساءلة. وسوف يُعرض هذا النهج إلى جانب المؤشرات الخاصة بكل بُعد من أبعاد السجل المتكامل لقياس النتائج، على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

كيف سيُبلغ عن النتائج؟

21- ستُبلّغ الأمانة عن إطار النتائج على أساس سنوي. وفي تحولٍ عن الشكل الحالي للإبلاغ الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التقارير النوعية، سيشمل التقرير السنوي تدرجياً في المستقبل جميع جوانب الإطار من مخرجات وحصائل وأثر. وسيشمل التقرير أيضاً دراسات حالة فُطرية نوعية لإعطاء صورة أكثر اكتمالاً لأثر المنظمة والاختلاف الذي تُحدثه في حياة الناس. وفي نهاية فترة برنامج العمل العام الثالث عشر، ستعرض الأمانة تقريراً شاملاً يلخص التقدم المُحرز صوب الأهداف المرحلية البرمجية والغايات المليارية الثلاثية ومساهمة الأمانة المقاسة عن طريق السجل المتكامل لقياس النتائج ودراسات الحالة النوعية خلال الفترة 2019-2023.

ما هي الخطوات التالية؟

22- تتمثل الخلاصة في أنه يُعتمزم اتخاذ الخطوات التالية خلال ما تبقى من عام 2019، في سبيل استكمال العمل الخاص بإطار النتائج.

(أ) ستعقد الأمانة اجتماعاً تقنياً مع ممثلي الدول الأعضاء والخبراء في أيلول/سبتمبر أو تشرين الأول/أكتوبر 2019 للاتفاق على منهجية قياس الغايات المليارية الثلاثية والتقدم المُحرز صوب الأهداف المرحلية المتعلقة بها ومتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة.

- (ب) ستُجرب الأمانة مؤشر التغطية الصحية الشاملة المُحدّث المقترح، بقياس تغطية الخدمات الفعّالة في بعض البلدان.
- (ج) ستدعو الأمانة الشركاء في خطة العمل العالمية بشأن تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية، إلى تحديد البيانات الأساسية والأهداف المرحلية الخاصة بالمؤشرات البرمجية.
- (د) ستراعي الأمانة المدخلات الواردة من اجتماعات اللجنة الإقليمية عند إعداد إطار النتائج.
- (هـ) ستُعقد مشاورات الخبراء لوضع الصيغة النهائية للمؤشرات الخاصة بمختلف أبعاد السجل المتكامل لقياس النتائج.
- (و) ستواصل الأمانة العمل على سد الفجوات المهمة في البيانات وتعزيز البيانات القطرية ونُظم المعلومات الصحية.
- (ز) ستستمر المشاورات مع الدول الأعضاء.
- (ح) ستعد الأمانة تقريراً كاملاً يتضمن نتائج عملية التجريب. وسيقدم التقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

23- وستواصل الأمانة العمل مع الدول الأعضاء والمكاتب الإحصائية الوطنية الخاصة بها وسائر الشركاء بهدف محدد، وهو تمكين البلدان من تحقيق القدرة على تحليل التقدم المُحرز وتأويله وتتبعه، والاستفادة بذا إلى أقصى حد من بياناتها في سعيها إلى الوفاء بالتعهد المقطوع في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بشأن عدم ترك أي أحد خلف الركب.

الإجراء المطلوب من اللجنة الإقليمية

24- اللجنة الإقليمية مدعوة إلى الإدلاء بالتعليقات والمساهمة بالمدخلات في إطار النتائج. وسيُسترد بذلك في صياغة نص الوثيقة التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي كي ينظر فيها في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

الملحق
برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023
إطار النتائج

